تأسيس الوطن ورمز الوحدة والتقدم

موضي بنت عبدالمحسن المطيري

تحتفل المملكة العربية السعودية في الثاني والعشرين من فبراير من كل عام بيوم التأسيس،وهو اليوم الذي يعتبر بداية توحيد البلاد وتحقيق الأمن والاستقرار فيها عام 1727م على يد الإمام محمد بن سعود.

إن هذا اليوم يعتبر مناسبة وطنية هامة تميزها الروح الوطنية والتفاني في الاحتفال بها حيث يعتبر يوم التأسيس رمزًا للوحدة والتقدم في تاريخ المملكة العربية السعودية.

إن تأسيس الدولة السعودية الأولى جاء على أسس مترابطة تدعو إلى تحقيق العدالة والوحدة الاجتماعية على أسس الدين الإسلامي. تزدهر بلدة الدرعية،التي كانت عاصمة الدولة السعودية آنذاك، وانتشرت فيها الثقافة والعلوم،وأصبحت مركزًا تجاريًا ومستراحًا للمسافرين والحجاج.

من خلال الاحتفال بيوم التأسيس،يتجسد المجد الممتد للمملكة العربية السعودية والجهود التي بذلها قادتها لتطوير وبناء الوطن. يشهد هذا اليوم الحيوي تقديرًا خاصًا من الشعب السعودي،حيث يرتدي الأطفال والكبار الأزياء التقليدية، ويعبرون عن فخرهم وانتمائهم لهذا الوطن العظيم.

وفي هذا السياق،يثبت التاريخ أن الثوب الأبيض السعودي لم يكن الزي الرسمي للرجال في السعودية قديمًا،بل كان هناك أكثر من ثمانية أنماط مختلفة للأزياء التقليدية للرجال، تتباين حسب المناطق والمناخ،وتتميز أزياء النساء أيضًا بالتنوع حسب المنطقة، مع توحيد اللباس المحتشم المزين بالألوان والخرز.

في الختام،يظل يوم التأسيس السعودي مظهرًا حيًا للتاريخ والثقافة السعودية،يجسد الفخر والتقدير لتطور وتقدم المملكة العربية السعودية تحت قيادة حكمائها،الذين يواصلون تحقيق النجاح والتقدم يومًا بعد يوم.

موضي بنت عبدالمحسن المطيري